

التبني : Adoption

المراحل التي يمر بها الافراد عند عملية التبني :

- 1- مرحلة الانتباه للفكرة الجديدة : Awareness
- 2- مرحلة الاهتمام بالفكرة : Interest
- 3- مرحلة التقييم : Evaluation
- 4- مرحلة التجريب : Trial
- 5- مرحلة التبني : Adoption
- 6- مرحلة الانتشار : Diffusion

هذه المراحل التي تمر بها الافكار والاساليب الزراعية المستحدثة من قبل الافراد او الجماعات قبل قبول تبنيهم لهذه الافكار و الاساليب الجديدة و تعتمد كل مرحلة فيها على نتيجة المرحلة السابقة لها :

1- مرحلة الانتباه للفكرة الجديدة :

وهي تبدأ بانتباه الفرد او المجموعة للفكرة او الوسيلة الجديدة عن طريق السماع او القراءة او مشاهدتها . والشعور يأتي فكره ترتبط بالحاجة اليها والافادة فيها وادراكاً لقيمتها وتتميز هذه المرحلة بالمعرفة المحدودة عن الفكرة والحاجة الى المزيد من المعلومات عنها وفي هذه المرحلة تعتبر مصادر الاعلام الجماهيرية كالصحف والاذاعة والتلفزيون و الانترنت والمطبوعات الارشادية من اهم الوسائل و اقواها اثراً في نشر وذيوع الفكرة او الوسيلة الزراعية الجديدة وجلب انتباه المزارعين اليها .

2- مرحلة الاهتمام بالفكرة الجديدة : بعد ان تجلب الفكرة انتباه الفرد او المجموعة واذا كانت فكرة يمكن الاستفادة منها تبدأ المرحلة الثانية والتي تتميز بالاهتمام بالفكرة والرغبة بالتعرف على مزاياها والسعي لجمع اكبر كمية من المعلومات عنها. مصادر معلومات هذه المرحلة وسائل الاعلام الجماهيرية والمؤسسات الزراعية والاصدقاء والجيران .

3- مرحلة التقييم : وفيها يحلل الفرد جميع المعلومات المتحصلة عن الفكرة الجديدة لتقدير مدى صلاحيتها ومناسبتها لظروف الفرد او الجماعة الخاصة وفي ضوء ذلك يتخذ قرار اما بوضع الفكرة موضع التنفيذ او يصرف النظر عنها وفي مرحلة التقييم يلعب الاصدقاء و الجيران و القادة المحليون دوراً بارزاً ففي هذه المرحلة يحتاج المزارع الى

التشاور مع الغير قبل قيامه بالتنفيذ الفعلي وتصبح وسائل الاعلام الجماهيرية أقل اثراً في هذه المرحلة لأنها تركز على نقل الرسائل ذات الطبيعة العامة ، وتعتبر هذه المرحلة حرجة جدا .

4- مرحلة التجريب : او تطبيق الفكرة على نطاق ضيق .

في كثير من الاحيان قبل ان يطبق الفرد او الجماعة فكرة جديدة على نطاق واسع يجربها الفرد على نطاق محدود كأن يزرع دونم واحد لصنف جديد لمحصول معين يحدد الفائدة منه و يتأكد ملائمتها لظروف المنطقة ، وعلى ضوء ذلك يقرر تبني الفكرة او رفضها . مصادر المعلومات في هذه المرحلة هم : الجيران ، الاصدقاء ، الأهل ، المرشد الزراعي .

5- مرحلة التبني : في حالة نجاح التجريب تأتي مرحلة التبني و التي يقرر فيها الفرد او المجموعة الاستمرار باستخدام الفكرة وتصبح بذلك جزء من سلوكه وفي هذه المرحلة تعتبر خبرة الشخص ورضاه بالفكرة الجديدة هي العامل الحاسم المحدد لاستمرار تطبيق الفكرة .

6- مرحلة الانتشار : هي حالة ذبوع وانتشار الفكرة من منطقة الى اخرى او من شخص الى آخر حتى يتبناها اكبر عدد من الناس .

فئات المتبنين حسب الفترات الزمنية التي يستغرقونها في عملية التبني :

تتباين الافراد او الجماعات بالنسبة للفترة الزمنية اللازمة لقيامهم بتبني الافكار و الاساليب الحديثة ، عدد قليل من الناس يتبنون الفكرة بعد فترة قصيرة من انتشارها ومن ثم يقدم عليها عدد اكبر وفي خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً لكن بدرجات متفاوتة من حيث مدى سبق الزماني في تبني الفكرة وفي النهاية يتقبلها عدد آخر بدرجات متفاوتة ايضا وقد لا يتقبل بعض الافراد الفكرة مطلقاً ، فقد اوضحت الدراسات بشكل عام ان التوزيع الاحصائي للمزارعين المتبنين لفكرة او وسيلة زراعية مستحدثة وحسب الفترة الزمنية

التي يستغرقونها في عملية التبني يمكن تقسيمها الى الفئات الاتية :

1- المبادرون أو المبتكرون : هؤلاء يشكلون اقلية تقارب 2.5% من مجموع

المتبنين و هم يبادرون بتبني الفكرة الجديدة اي يتميزون بالتجديد ، ومن صفاتهم :

1- يتسمون بروح المغامرة و لديهم رغبة شديدة في تجربة الافكار الجديدة .

- 2- اصغر سناً و اكثر شباباً
- 3- يتمتعون بمركز اجتماعي مرموق في مجتمعاتهم المحلية .
- 4- يتمتعون بمركز مالي افضل .
- 5- يغلب عليهم التخصص في اعمالهم .
- 6- يكونون على اتصال وثيق بمصادر المعلومات العلمية الزراعية.
- 7- منفتحون على العالم الخارجي.
- 8- يتمتعون بقسط من القيادة الفكرية .

2- المتبنون الأوائل : هؤلاء يشكلون نسبة 13.5%

صفاتهم :

- 1- يحضون باحترام وتقدير في مجتمعاتهم و ينظر اليهم كقدوة .
- 2- لهم مكانة اجتماعية عالية
- 3- يكونون على اتصال وثيق بدعاة ووكلاء التغيير المحليين .
- 4- يخرج من بينهم الكثير من القادة المحليين .
- 5- مقيدون اكثر بحدود البيئة .

3- الغالبية المتقدمة : يشكلون نسبة 34%

صفاتهم :

- 1- مثابرون .
- 2- يميلون الى التبصر و التروي ، اي على استعداد للتبني ولكن بعد التأكد من النجاح.
- 3- مركزهم الاجتماعي نسبياً فوق المتوسط .
- 4- حيازتهم الزراعية متوسطة .
- 5- يوجد شيء من التخصص في اعمالهم .

4- الغالبية المتأخرة : هؤلاء يشكلون نسبة 34% أيضاً

صفاتهم :

- 1- مشككون .
- 2- مكانتهم الاجتماعية اقل من المتوسط .
- 3- الحيازة الزراعية صغيرة غالباً .
- 4- طبيعة اعمالهم تكون بسيطة .
- 5- مصدر المعلومات لديهم المزارعين الآخرين .
- 6- ليس لديهم اي دور في القيادة .
- 7- يحتاجون الى فترة زمنية اطول من الفئة السابقة لكي يقوموا بعملية التبني .

5- المتبنون الأواخر :

هؤلاء يشكلون نسبة 13.5% من مجموع المتبنين و هم يقدمون على تبني الفكرة بعد مرور فترة زمنية طويلة على ظهورها و صفاتهم تكاد تشابه صفات الفئة السادسة او المتكئون .

6- المتأخرون : هؤلاء يشكلون اقلية و نسبتهم 2.5%

صفاتهم :

- 1- يتمسكون بالتقاليد .
- 2- اقل المستويات من حيث المكانة الاجتماعية .
- 3- مصدرهم للمعلومات الجيران و الاصدقاء .
- 4- يكونون في شبه عزلة .
- 5- لا يقومون باي دور في مجال القيادة .
- 6- قسم منهم قد يتبنى الفكرة الجديدة في آخر المطاف والآخر لا يتبنى الفكرة مطلقاً.

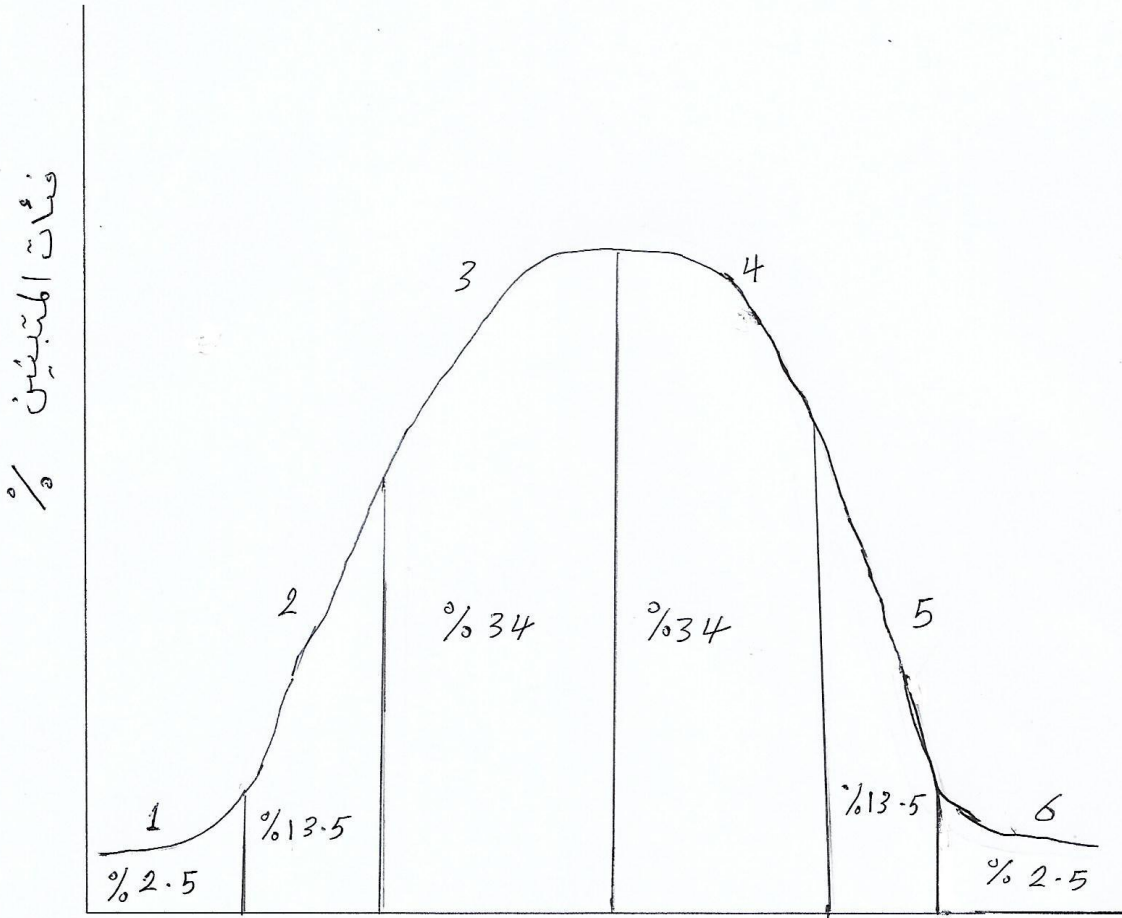
*** مخطط بياني يبين فئات المتبنين حسب الفترات الزمنية لعملية التبني**

- 1- المبادرون المبتكرون 2- المتبنون الاوائل 3- الغالبية المتقدمة
4 - الغالبية المتأخرة 5 - المتبنون الأواخر 6 - المتكئون

الفترات الزمنية اللازمة في عملية التبني

* مخطط بياني يبين فئات المتبنين حسب الفترات الزمنية لعملية التبني

- 1- المبادرون المبتكرون 2- المتبنون الاوائل 3- الغالبية المتقدمة
4 - الغالبية المتأخرة 5 - المتبنون الأواخر 6 - المتكثرون



الفترات الزمنية اللازمة في عملية التبني